نصف شهرية - العدد 72
الإثنين 2016.2.15

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

العَدَدُ الثَّاني والسَّبعون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... صائِدَةُ الأحلام.

3:..... عندي مُشكِلة.

4:..... هل تعلَمون.

5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.

7.6:..... مُذكِّراتُ مُنير.

8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.

9:..... We love English

11.10:..... شارلي البهلوان الصغير.

13.12:..... ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.

14:..... أُكمِلُ الرَّسمَ.

15:..... تُرى هل.

16:..... رُسوماتُ الأطفالِ.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِنشرُها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِع المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

صائدة الأحلام

في قديم الزَّمان، كان الهنودُ الحمر، سُكَّان أميركا الشمالية الأصليّين، يصنعونَ لأطفالِهم قِطعَةً جميلَةً يُعلِّقونَها فوقَ أسِرَّتِهم ويُسمُّونَها "صائدةُ الأحلام". "Dreamcatcher". وانتشرَتْ صائدةُ الأحلامِ في كثيرٍ منَ البلادِ وعبرَ العُصورِ حتَّى يومِنا هذا. لكن ما القِصَّةُ الَّتي وراءَها؟

كانتْ لدى إحدَى أكبرِ قبائِلِ الهنودِ الحُمرِ أُسطورَة جَميلَةٌ تقولُ بأنَّ كائِناً بهيئةِ امرأة اِسمُها أسيبيكاشي، وتُدعَى بالمرأةِ العَنكبوت، كانتْ تَعتَني بأفرادِ القبيلَةِ وأطفالِهم. وعندما كان على أفرادِ القبيلةِ أن يَنتشِروا في مُختَلَفِ بِقاعِ أميركا الشمالية، صارَ مِنَ الصَّعبِ على أسيبيكاشي أن تَصِلَ إلى كُلِّ الأطفال. لذا قامَتِ الأُمَّهاتُ والجدَّاتُ بحِياكَةِ شَبكَةٍ تُشبِهُ شَبَكَةَ العنكبوت، باستِخدامِ حَلَقَةٍ مِنْ خشَبِ الصَّفصَاف وأوتارٍ أو حِبالٍ مَصنوعَةٍ مِنَ النَّباتات، وذَيَّلنَها بالرِّيشِ وعَلَّقنَها فوقَ مهدِ أطفالِهنَّ كَتميمة لحمايَتِهم مِنَ الأحلامِ المُزعِجَة.

تَرمِزُ الحلَقَةُ للشَّمسِ، وفي داخِلِها الشَّبَكَةُ الَّتي تقومُ خلالَ اللَّيلِ، حسبَ اِعتقادِ الهنود الحمر، بِتَصفِيَةِ الأحلام، فلا تَسمَحُ إلا للأحلامِ الجميلَةِ بالمرور عبر فُتحَةٍ في مُنتَصَفِها لتنزِلَ عبرَ الرِّيشِ إلى رأسِ الطِّفلِ الرَّضيع. أمَّا الأحلامُ المزعجَةُ والمخيفة فتعلَقُ في الشَّبكَةِ وتختَفي مع شُروقِ الشَّمسِ.

يَرمُزُ الرِّيشُ إلى الهواء، كما أنَّهُ كان مَصدرَ تسليَةٍ للأطفالِ الرُّضَّعِ عندما تُحرِّكُهُ النَّسَمَات. وكانَ الهنود الحمرُ يَستَخدِمونَ نوعانِ من الرِّيش: ريشُ بومة يَرمُزُ إلى حِكمَةِ الأُنثى، وريشُ نِسرٍ يَرمُزُ إلى شجاعَةِ الذَّكر.

لم يكنِ الهنودُ الحمر يَتقصَّدونَ أن يَصنعوا تلكَ التَّميمَةِ لكي تَدومَ طَويلاً. فخشبُ الصَّفصافِ يجِفُّ، والأوتارُ تَتَقطَّعُ خلالَ بُرهَةٍ مِنَ الزَّمن، لأنَّها باعتقادِهِم ترمُزُ إلى فَترَةِ الفُتُوَّةِ القصيرةِ مِنْ عُمُرِ الإنسان. أمَّا التَّمائِمُ المصنوعَةُ للكبارِ، فكانوا يَصنَعونَها بشكلٍ أمتَنَ لكي تَرمُزَ إلى الأحلامِ الكبيرةِ الَّتي يَسعى الإنسانُ لِتَحقيقِها.

عندي مشكلة

أُعاني مِنَ الشُّرودِ في الصَّف

تأليف: ندى الربيع. – رسوم: نسرين.

مرحبا يا ماما ندى. أنا عبير، عُمُري 10 سنوات. مُشكِلَتي أنَّني أنسى كَثيراً، أدرُسُ بِجِدٍّ، لكن ما أن تُصبِحَ ورقةُ الامتحانِ بينَ يديَّ حتى تَتبخَّرُ مُعظمُ المعلوماتِ مِنْ دِماغي. ليس هذا وحَسْبُ، بل وَصَلَتْ بيَ الحالةُ لنسيانِ ما تَطلُبُهُ مِنّي أُمي. تُرسِلُني مثلاً لِشِراءِ البقدونِسِ فأُحضِرُ الكزبرة، أو تطلُبُ البطاطا فأُحضِرُ البندورة!

ساعِديني على حلِّ مُشكِلَتي أرجوكِ.

ماما ندى: عزيزتي عبير، أتدرين أنَّ الإنسانَ سُمِّيَ إنساناً لكَثرَةِ نِسيانِهِ؟ فالنِّسيانُ أمرٌ طبيعِيٌّ، وخاصَّةً للمعلوماتِ القديمةِ، لكن يُصبِحُ النِّسيانُ مُشكِلَةً إن تَكرَّرَ وكَثُر، إلَّا أنَّ علاجَهُ يكونُ بِخُطواتٍ سَهلَةٍ وبسيطة، وأوَّلُ ما يُمكِنُ فِعلُهُ هو تَثبيتُ ما يَتِمُّ دِراسَتُهُ بواسِطَةِ الكِتابَةِ على ورقةٍ أو بالتِّكرارِ المُستَمِرِّ للمعلوماتِ، وخُصوصاً المتشابِهةِ أو الصَّعبة. كما يجِبُ أن تَتِمَّ الدراسة بجوٍّ جيِّدٍ بعيداً عن صوتِ التِّلفاز أو أصواتِ الأهلِ وما شابَه.

وأنصحُكِ بالبدءِ بمادَّةٍ سهلَة، ويمكِنُ أن تَضَعي المعلوماتِ المهمَّةِ الَّتي تَلزَمُكِ دائِماً كجدوَلِ الضَّربِ مَثلاً، على لوحَةٍ، ثُمَّ تُعلِّقيها بِقُربِكِ لِترينها باستِمرار.

أمَّا بالنِّسبةِ لنسيانِ الحاجِيَّاتِ الَّتي تُكلَّفين بِشرائِها فعليكِ الاستعانَةُ بِورقَةٍ وقلمٍ لِتدوينِ ما يلزَمُ والِدَتَكِ، لكن حاوِلي قبل إخراجِها أنْ تَتذَكَّري ما فيها، وضعي في ذِهنِكِ أنَّكِ مَوضِعَ مَسؤوليَّة. أنصَحُكِ أيضاً بِمُمارَسةِ رياضَةٍ خفيفة كالمشي، فهي تُنَشِّطُ الدَّورَةَ الدَّمويَّةَ وبالتَّالي الذَّاكِرة. كذلكَ النَّومُ الكافي ضَروريٌّ، أمَّا النَّومُ الزَّائدُ فهو مُضِرٌّ لكِ، لأنَّهُ يُؤدِّي للخُمول.

وهناكَ ألعابٌ مُفيدَةٌ لِتَنشيطِ الذَّاكِرَةِ كلُعبَةِ الشَّطرنجِ والكَلماتِ المتقاطِعَةِ والصُّورِ المبعثَرَة، بإمكانِكِ أنْ تتسلّي بوقتِ فراغِكِ وتدعَمي بها ذاكِرَتَكِ، فتكونين بذلِكَ قد أصبتِ عُصفورينِ بحجرٍ واحدٍ، التَّسليَةُ والفائِدَةُ. أخيراً تناول السُّكريَّاتِ باعتدالٍ فهي صَديقَةُ الدِّماغِ وتُنَشِّطُ الذَّاكِرَةَ، لكن احذَري كَثرَتَها الَّتي تُرهِقُ الأعصابَ وتُؤدِّي لتشويشِ الذَّاكرة. رجائي أن أكونَ قَد أفدتُكِ. تمنياتي لكِ بالتَّوفيقِ وبِمستَقبَلٍ مُشرِقٍ فأنتِ تَستَحِقّين ذلِك. ماما ندى

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

أنَّ أسنانَ الطِّفلِ الصَّغيرِ تبدأُ بالظُّهورِ منذُ عمرِ ستَّةِ أشهر. وتستمرُّ بذلكَ إلى أن تظهرَ جميعُها في عمر سنتين ونِصف تقريباً. وتُسمَّى "الأسنان اللَّبنيَّة".

عددُ الأسنانِ اللَّبنيَّةِ عشرونَ سنّاً (10 أسنان في الفكِّ العُلويِّ و 10 أسنان في الفكِّ السُّفليّ).

ويُرافِقُ ظهورُ الأسنان ألمٌ في اللِّثَّةِ وارتفاعُ حرارة، وهو سببُ بُكاءِ الأطفالِ خلالَ هذهِ المرحلةِ.

الأسنانُ اللَّبنيَّةُ مُؤقَّتةٌ. أي أنَّها لا تبقى لسَنواتٍ طويلَةٍ، إنَّما تبدأُ بالتَّساقُطِ بسببِ نُموِّ الأسنانِ الدَّائِمَةِ مكانَها.

حيثُ تبدأُ الأسنانُ الدائِمَةُ بالنُّمُوِّ منذُ عمرِ سِتِّ سَنوات، وتحُلُّ مكانَ الأسنانِ اللَّبنيَّةِ، الَّتي يُمكِنُ أن تستمرَّ بالتَّساقُطِ حتَّى عُمُرِ 11 سَنَة.

يعتقدُ الكثيرون أنَّ الاهتمامَ بالأسنانِ اللَّبنيَّةِ وتنظيفَها ليسَ مُهِمّاً كثيراً لأنَّ هذهِ الأسنانُ سَتَسقُطُ بالنهايَةِ وسيحِلُّ مكانَها أسنانٌ جُدُد.

لكنَّ هذا الاعتقادَ خاطئٌ جِدّاً. وعلينا أن نهتَمَّ بنظافَةِ الأسنانِ اللَّبنيَّةِ لكي تنمُوَ بشكلٍ طَبيعِيّ. لأنَّ تَسَوُّسَها أو تَساقُطَها قبلَ أوانِها يُؤثِّر على سلامَةِ النُّطقِ وعلى مَضغِ الطَّعام.

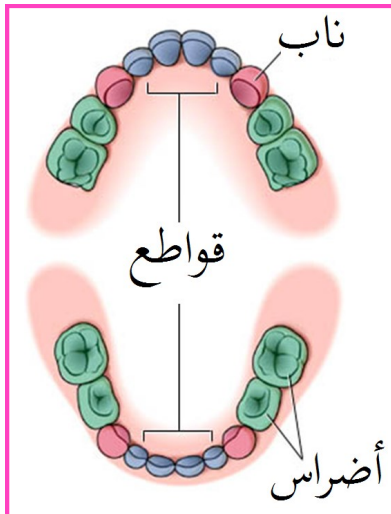

الأسنان اللَّبنيَّة

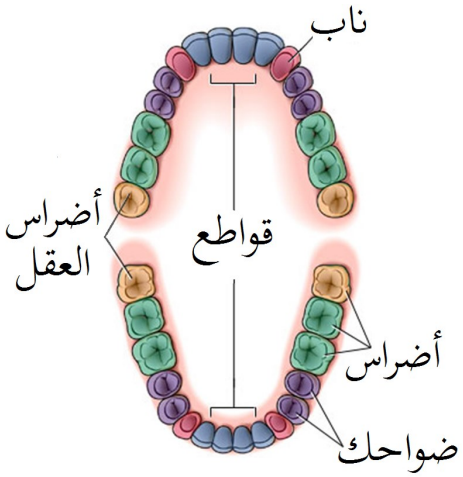

الأسنان الدَّائِمة

أُلوّن.. وأتعلّم...

مع كنكوتة وسمسم

تطرُفُ العينانِ أثناءَ اليَقظَةِ حوالي 25 مرَّةٍ في الدَّقيقةِ يا كتكوتة، ويحدُثُ ذلكَ للحفاظِ على ترطيبِ العينِ ونَظافَتِها. حيثُ تقومُ الغُددُ الدَّمعيَّةُ المحيطةُ بالعينِ بإفراز الدُّموع بشكلٍ مُستَمرٍّ، وعندما تطرفُ العينانِ يقومُ الجفنُ خلالَ ذلكَ بتوزيعِ الدُّموعِ على سطحِ العينِ ومَسحِها. تحدُثُ هذهِ العمليَّةُ بواسِطَةِ مُنعكَسٍ عصبيٍّ، أي من دونِ حاجةٍ لإرادَةٍ واعِيَةٍ. لكن يُمكِنُكِ أن تُقرّري التَّوقُّفَ عن طَرفِ العينينِ، إلَّا أنَّ ذلكَ لن يستمِرَّ لأكثَرَ مِنْ 10 ثوانٍ تقريباً حيثُ ستَجِفُّ العينُ ويُصبحُ المُنعكسُ العصبيُّ أقوَى من إرادتِكِ، ليحمي العينَ مِنَ الجفاف.

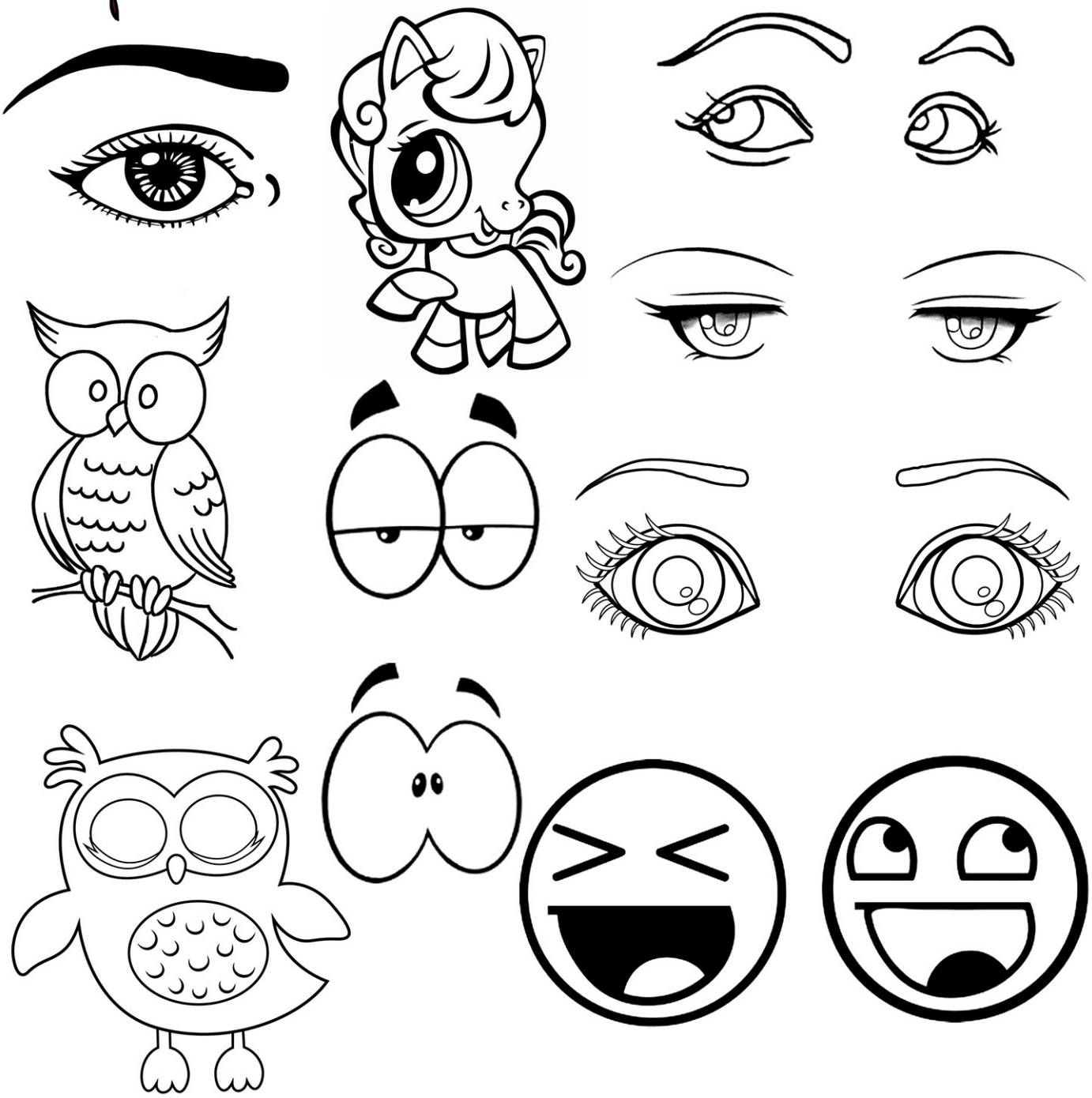

مُذكّرات مُنير

المُعلِّم الجديدُ

قصة: تقى سلام.
رسوم: نور التوبة.

وعدٌ أعِدُهُ ثُمَّ أنكُثُ به كأنْ لم يكن! أبدأُ بهِ، ثمَّ يأخذُ مِنّي التَّقاعُسُ مأخذَهُ فأعودُ كما كنتُ مِنْ قَبل.

كيفَ أتحسَّنُ في مادَّةِ اللُّغةِ العربيَّةِ وما زلتُ لا أُميِّزُ بين الفاعلِ والمفعولِ. كانَ حلماً بالنِّسبةِ لي أراهُ بعيداً جدَّاً، وأحياناً أراهُ مستحيلَ الحدوثِ، إلى أنْ جاءَنا مُعَلِّم اللُّغةِ العربيَّةِ "سامح".

دخلَ المعلِّم إلى الصَّفِّ..وكأيِّ مُعلِّمٍ أحبَّ أن يختبرَنا كي يكتشِفَ مُستوانا اللُّغويّ.

بينما كانتْ سُبَّابتُهُ تُشيرُ إلى الطُّلاب، كانَ اِرتجافُ قدمي الَّتي لا تهدأُ كفيلٌ بأن يَجعلَني أخسرُ بعضاً من وزني! وفجأةً قالَ لي: ما إعرابُ جُملةِ (الطِّفلُ سَعيدٌ)

الط..ط..ط..فل..وبدأتِ الكلماتُ تتوهُ مِنّي.

لاحظَ المعلِّمُ تَردُّدي في الإجابةِ ثمَّ قالَ: "سَينتهي وقتُ الحِصَّةِ، اِستَعدْ في الأُسبوعِ القادمِ، لكَ سؤالٌ بدلَ هذا." وما إن خَرجَ حتى ركضتُ وراءَهُ وناديتُه:

"لِمَ أعفيتَني من الإجابَة يا مُعلمي؟"

قالَ لي: "لأنَّني على ثقةٍ أنَّك في المرَّةِ القادمةِ ستُجيبُ بثقةٍ عاليةٍ."

شعرتُ بأنَّ المسؤوليةَ الملقاةَ على كاهِلي تكادُ تَخنُقُني،
كيفَ سأُجيبُ بثقةٍ وأنا ضَعيفٌ باللُّغةِ العربيَّة؟!
ليتَني أملِكُ آلةً سِحريَّةً تُدخِلُ المعلوماتِ إلى الدِّماغِ
بسرعَةٍ وتُريحُنا من عناءِ المحاولَة.
عندما أخبرتُ أبي عن تَفكيري ضحِكَ قائِلاً:
"أفكارُكَ المبدعةُ صارَت تأخذُ منكَ وقتاً لو صَرفتَهُ
على دراسةِ قواعِدِ اللُّغةِ العَربيَّةِ لسَبَقتَ سيبويه أستاذ
النَّحويِّين."
بالفعل أبي على حقٍّ، المسألةُ تحتاجُ إلى تنظيمِ وقتٍ،
نَظَّمتُ وقتي وبدأتُ بقواعدِ اللُّغةِ مِنَ الصِّفر.
لا أدري لِمَ كُنتُ أظنُّ أنَّ إتقانها حُلُمٌ مستحيلٌ!
كيفَ كانَ تفكيريَ سَلبيَّاً رُغمَ اِمتلاكي لِقُدُراتٍ كافِيَةٍ!
مرَّ الأُسبوعُ وحانَ مَوعِدُ درسِ اللُّغةِ العربيَّةِ.
دخلَ المعلِّمُ بهدوءٍ وخَطَّ على السَّبُّورةِ جُملَةَ:
(الحياةُ جميلَةٌ).
رفعتُ يدِيَ قائلاً: "أستاذ... أستاذ اِسمَحْ لي أنْ
أعرُبَها". قالَ: " تفضَّل يا منير ؟"

قلتُ: "الحياةُ مُبتدأٌ مرفوعٌ بالضَّمَّةِ الظاهِرَةِ على
آخرِه، جميلَةٌ خبرٌ مرفوعٌ بالضَّمة الظاهرةِ على آخره."
اِنشَرَحتْ أساريرُ المعلِّمِ سامِح وهو يَقولُ لي أحسنتَ،
وتابَعَ الدَّرسَ.
بعدَ اِنتهاءِ الحصَّةِ. خرجتُ وراءَهُ مُنادِياً: " لم يَكتَمِلْ
معنى الجملةِ الَّتي كَتبتَها على السَّبُّورَةِ يا مُعَلِّمي."
قالَ: "ولكنَّ الجملَةَ مُفيدَةٌ ووافِيَةٌ؟"
حملتُ ورقَةً مكتوبٌ عَلَيها:
"الحياةُ جميلَةٌ بِوُجودِ مُعلِّمي سامِح."
اِبتسمَ المعلِّمُ ثم قال: "لا تنسَ أنَّها جميلةٌ أيضاً بوجودِ
تلاميذَ مُجتهدينَ مِثلَكَ يا منير."

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَ للفأرة؟

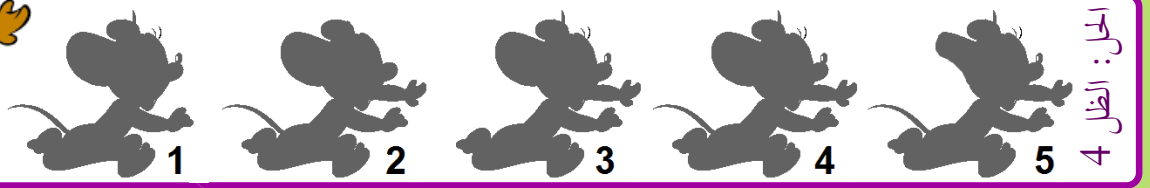

الحل: الظل 4

عليكُم أنْ تكتُبوا أسماءَ الأشكالِ في الفراغاتِ، على أنْ يبدأ كلُّ اِسمٍ بنفسِ الحرفِ الأخيرِ من الاِسمِ الَّذي قبلَهُ.

درج ← .....

الحل: درج خيمة قرد قطة ليمون مكعب كرسي حمار رغيف.

ساعِدوا الحيوانَ ليصلَ إلى الغابَةِ ويلعب.

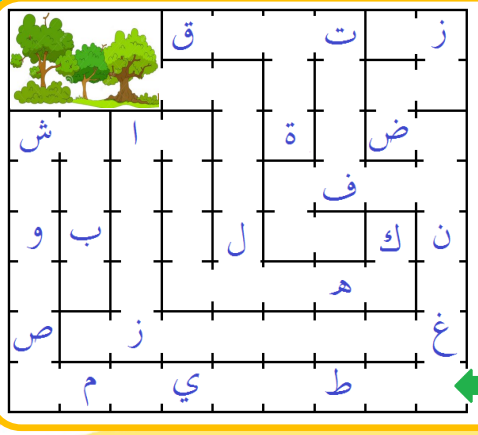

أثناءَ عُبورِ المتاهَةِ ستمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ اِسمَ هذا الحيوانِ الجميل. فهل عَرفتُموه يا أصدِقائي؟

الحل: غزال

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

	5				4
		6		5	
		3			2
4	2		1	3	
		1	4	6	
5			3		1

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

5	6	4	3	2	1
2	3	1	4	6	5
4	2	5	1	3	6
6	1	3	5	4	2
1	4	6	2	5	3
3	5	2	6	1	4

هُناكَ **9** فوارق بَيْنَ الشَّكلَينِ. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

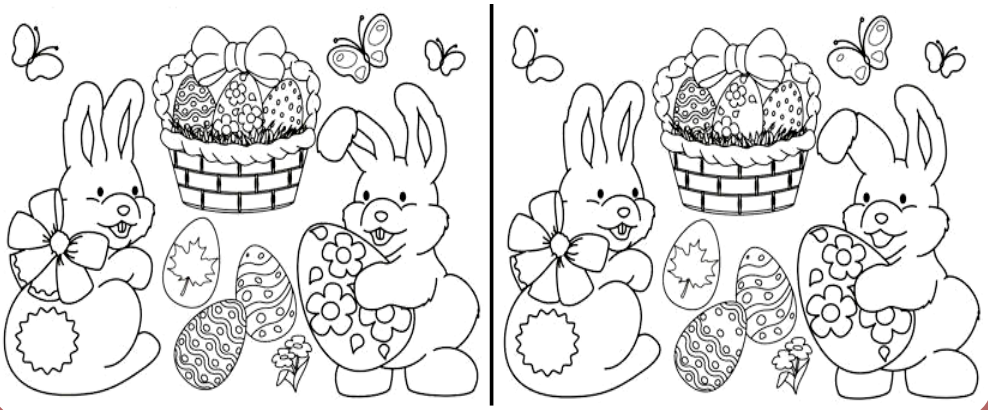

We Love English

Countries and flags 2: بلاد وأعلام ٢

Italy

Japan

Australia

Yemen

Netherlands (or Holland)

Spain

Mexico

Morocco

India

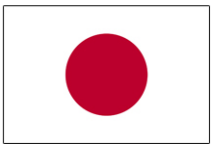

Translation and Answers:

Italy إيطاليا

Japan اليابان

Australia استراليا

Yemen اليمن

Netherlands هولندا

Spain اسبانيا

Mexico المكسيك

Morocco المغرب

India الهند

شارلي البهلوان الصغير

سيناريو: علا ص.ن حسامو.
رسوم: لمى خليفة.

الحلقة الثالثة

تابعوا الحلقة الآتية

هدية من مجلة
طيارة ورق

ليلى وأبجديةَ الربيع

حرفُ الثاء

بدأَتْ ليلى تتشوَّقُ إلى جلساتِها مع والدِها كلَّ يومٍ لتتعلَّمَ شيئاً جديداً عما يحدُثُ في العالم. وبعد أن تعرَّفتْ ليلى على معنى كلمةِ "تعدُّدية"، بدَتْ مُتشوِّقةً لتكتَشِفَ كلمةً جديدةً في أبجديَّةِ الرَّبيعِ العربيّ. فذهبت إلى والدها بعدَ أن أنهت واجِباتها المدرسيَّة.

ليلى: لقد وصَلْنا إلى حرفِ الثَّاءِ يا بابا، وأنا أعرفُ الكلمةَ الَّتي أُريدكَ أنْ تُحدِّثَني عنها.

الأب: حقًّا؟ ما هي الكلمةُ الَّتي ترغبينَ بالحديثِ عنها وتبدأُ بحرفِ الثَّاء؟

ليلى: إنَّها كلمةُ ثورة يا بابا.

الأب: أحسنْتِ الاِختيارَ يا ليلى، فالثَّورةُ بحقٍّ تَكمُنُ في قلبِ الرَّبيعِ العربي .

ليلى: حسنٌ يا بابا، حدِّثني عن الثَّورةِ.

الأب: الثَّورةُ يا صغيرتي هي طاقَةٌ هائِلَةٌ. هل تعرِفينَ مِنْ أينَ جاءَتْ الكَلِمَةُ أصلاً؟

ليلى: لا، لا أعرفُ!

الأب: حسنٌ، سأضرِبُ لكِ مَثلاً. هل تعرِفينَ البُركانَ؟

تذكَّرتْ ليلى دَرسَ الجغرافيا في المدرسةِ وتذكَّرتْ كيفَ أنَّ الزلازلَ والبراكينَ تَحدُثُ في الطَّبيعةِ وأنَّها تملِكُ طاقةً هائلةً وكبيرةً.

ليلى: نعم يا بابا، أنا أعرِفُ البُركانَ.

الأب: هل تَعرفينَ ماذا يخرُجُ منَ البُركانِ يا ليلى؟

ليلى: النَّارُ، النارُ هِيَ الَّتي تخرجُ من البركانِ.

الأب: هذه النَّارُ تُسَمَّى الحِمَمْ. عندما تخرجُ الحِمَمُ من فُوَّهَةِ البُركانِ ماذا نَقول؟

ليلى: ماذا نقول؟

الأب: نقولُ البُركانُ ثارَ، وتُدعى هذِهِ الحادِثةُ بثورةِ البُركانِ.

ليلى: آه!

الأب: الثَّورةُ تحْدُثُ عندَما تكونُ هُناكَ طاقةٌ كامنةٌ ومحبوسةٌ لوقتٍ طويلٍ، هذا يَحدُثُ في الطَّبيعَةِ مع البراكينِ والزَّلازِلِ ويحدُثُ في المجتمعِ بينَ النَّاسِ أيضاً.

ليلى: ولكن لماذا يحدُثُ هذا بينَ الناسِ؟

الأب: لكي أُجيبَكِ عن هذا السؤال علينا أن نتَذَكَّر موضوعَنا السَّابقَ عندما تحدَّثْنا عن حرفِ التَّاء.

ليلى: كانَ موضوعُنا عنِ التَّعدُّدِية يا بابا.

الأب: وتذكُرينَ كيفَ تحدَّثْنا عنِ التَّعدُّدِية؟

ليلى: نعم، التَّعدُّدِيةُ هي أنْ نكونَ مختلفين وأنْ نحترِمَ اختلافَنا.

الأب: جيّد، الإختلافُ والتَّعدُّدِيةُ هي طاقةُ المجتمعِ الَّتي تحرِّكُهُ وتُعطِيهِ حيويَّتَه ونشاطَه، أليسَ كذلك؟

ليلى: بلى.

الأب: عندما تُحْبَسُ هذهِ الطاقةُ الهائلةُ وتُمْنَعُ التَّعدُّدِيةُ والتَّنوُّعُ بينَ النَّاسِ يتحوَّلُ المجتمعُ إلى بُركانٍ ينفجرُ في لحظةٍ مُعيَّنةٍ!

ليلى: ولكن كيفَ يُمكِنُ أنْ تُحْبَسَ التَّعدُّدِية يا بابا؟

الأبُ: عندما لا يُحْتَرَمُ الإختِلافُ بينَ النَّاسِ، ويُحاولُ طَرَفٌ أنْ يَفْرِضَ رأْيَهُ ونفسَهُ على الآخرين بالقوَّةِ وبالإكراهِ، عندها يبدأُ المجتمعُ بالتَّحوُّلِ إلى بركانٍ كامنٍ.

ليلى: ولكنْ، أنا لا أفهمُ، كيفَ يُمكِنُ أن يَحْدُثَ هذا؟

الأب: هل تذكُرينَ كيفَ تحدَّثْنا عن إختلافِ الألوانِ وتَنوُّعِها وأنَّ الجمالَ والإبداعَ يكونُ بوجودِها كُلِّها؟

ليلى: نعم، أتذكَّرُ جيّداً.

الأب: عندما يُحاوِلُ لونٌ واحدٌ أنْ يمْحوَ كُلَّ الألوانِ الأُخرى أو أنْ يَطْغى عليها أو أنْ يَمنَعَها من الظُّهورِ، عندَها يحدُثُ الإكراهُ.

ليلى: ومن يَقومُ بهذا العملِ البَشِعِ يا بابا؟

الأب: يقومُ بهِ مَنْ لا يُؤمِنُ أنَّ التَّنوُّعَ والإختلافَ فيه الخيرُ والجمالُ، يقومُ بهِ كلُّ مَنْ يظنُّ أنَّهُ يمتَلِكُ الحقيقةَ المُطلقةَ.

ليلى: ماذا تعني يمتَلِكُ الحقيقةَ المطلقةَ؟

الأب: يعني أنَّهُ يظُنُّ نفْسه على حقٍّ وعلى صوابٍ دائِماً وأنَّ غيرَه على خطأٍ دائِماً.

ليلى: ولكنْ كيفَ هذا؟

الأب: مثلاً، السُّلطَةُ تَسْجُنُ كُلَّ مَنْ ينتَقِدُها وتُحارِبُه. تَسْجُنُ الفنَّانينَ، تَسْجُنُ الصَحافِيّين، تَسْجُنُ الكُتَّابَ والأُدباءَ الَّذين يختَلِفونَ معها ولا يَقبلون برأيِها الوحيدِ.

ليلى: واو! تسجُنُ الفنَّانين؟ الفَنَّانينَ الَّذين يَرسُمون؟

الأب: نعم، هم وغيرُهُم. ورُبَّما تَقْتُلُهم أيضاً بسبب رأيِهم المخْتَلِف!

ليلى: ولكنْ هذا لا يجوزُ !

الأب: طبعاً لا يجوزُ، وهذا تماماً ما يَدفعُ النَّاسَ إلى الثَّورةِ، لأنَّهم يَكرهونَ الظُّلْمَ ولأنَّهم يَرفُضُون اللَّونَ الواحدَ ولأنَّهم يُريدون أنْ يكونوا أحراراً وأنْ يُحَقِّقوا الخيرَ لبلدِهم، لبيتِهم الكبيرِ.

ليلى: أنا أكرَهُ الظُّلْمَ يا بابا، وأُحِبُّ الحريَّةَ. أنا أُحِبُّ أيضاً أنْ أرسُمَ بكُلِّ الألوانِ.

الأب: نعم يا حبيبتي، نحنُ نَرْفُضُ الظُّلْمَ، وعلينا أنْ نعمَلَ جاهدين لمنْعِ وقوعِهِ في كلِّ وقتٍ.

ذهبَت ليلى إلى فراشِها في تلكَ اللَّيلَةِ مُبكِّرةً، وفكَّرَتْ طويلاً في معنى الثَّورةِ قبلَ أنْ تَخْلُدَ إلى النومِ.

أكمل الرسم

رأيتُ هذهِ الخُطوطَ:

فتخيَّلتُ تَكمِلَتَها هكذا:

وأنتُم اِنظُروا إلى الخطوطِ المَرسومةِ في المُستطيلِ الأبيضِ في الأسفل، وتخيَّلوا تكمِلَةً لها، وارسُموها لِتُصبِحَ رسمةً لها معنى، ثُمَّ لوِّنوها.

أرسِلوا صُورَةً لما رَسَمتُموهُ مع اِسمِكُم وعُمُرِكُم إلى بريدِ صفحةِ المجلَّة على موقع "فيسبوك" وسننشُرُها لكُم على الصَّفحَة. عُنوانُ صفحَةِ المجلَّة:

www.facebook.com/ZaytonAndZaytonah

تُرى هل

هـل تشتاقُ إلينا الأشياء؟

تأليف: رغد خالدية.
رسوم: لمى خليفة.

هل سألتُم أنفُسَكُم هذا السُّؤال؟ إنَّهُ سؤالٌ غريبٌ، لكنَّني تخيَّلتُ بيتَنا والأشياءَ الَّتي فيهِ أثناءَ غيابي أنا وعائِلَتي.

بابُ الدَّارِ ينتَظِرُ كفَّاً تَقرَعُهُ فيسمَعُ صوتَ خطواتِنا المتسابِقَةِ لِفتحِهِ، وتِلكَ اللَّوحةُ المعلَّقةُ قُبالَتَهُ تشتاقُ مَنْ يَقِفُ ليتأمَّلَها مُعجَباً بها، قبلَ أن يتَّجِهَ إلى غُرفَةِ جُلوسِنا حيثُ التُّحفُ الَّتي صَنَعتها أُمِّي الَّتي تُصِرُّ على صُنعِ كُلِّ شيءٍ في دارنا بيدَيها.

ورُبَّما الأرائِكُ تَفتَقِدُ جلستَنا عليها، ومُزاحَنا حينَ نَقفِزُ فوقَها مُلاعِبينَ شَقيقيَ الصَّغيرَ. إنَّها لن تَنسى خوفَ أُمِّي عليها حين تُوبِّخُنا على هذه الفوضى، وتدعونا للجلوسِ بهدوءٍ، واحترامٍ والحفاظَ على مُقتَنياتِنا.

الغُرفةُ المليئةُ بأوراقِ الدِّراسَةِ والرُّسوماتِ الَّتي علَّقناها على الجدران، لا بُدَّ أنَّها تحِنُّ إلى يدَي أُمِّي حينَ تُنظِّفُها.

مكتبَةُ القِصَصِ المفيدَةِ، الألوانُ، والحاسوبُ وسريريَ الَّذي يسهرُ اللَّيالي بحثاً عنّي، كُلُّها تَشتاقُ لنا.

والزُّهورُ على الشُّرفَةِ تكادُ تذبَلُ لِفُراقِنا، والسَّبُّورَةُ المُعلَّقةُ هناكَ تتمنَّى أنْ نُسرِعَ بالقُدومِ لِنُدوِّنَ عليها بِطباشيرِنا رُسوماً مُضحِكَة.

يبدو أنَّكَ تُعاني يا بيتَنا بينما نحنُ بعيدونَ عنك.

هل أطلبُ مِن عائِلتي العودَةَ إلى البيتِ سريعاً؟

لا بُدّ أنَّ الوقتَ لا يزالُ مُبكِّراً للعودةِ إلى المنزِلِ. وعليه أن يَصبِرَ قبلَ أن نَرجِعَ إليه. فالحياةُ هكذا، فُراقٌ ولِقاء.

تُرى هل يحدُثُ ما ذكرتُهُ؟

في خيالي نعم. ولكن في الواقع لا أدري!

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ، ولِيَتَعَرَّفَ أصْدِقاءُ المجلَّةِ على مَواهِبِكُمُ الرَّائِعَةِ.

جنى خضر

علي الحسن

شام الحسن

شهد باريش

بلال العوض

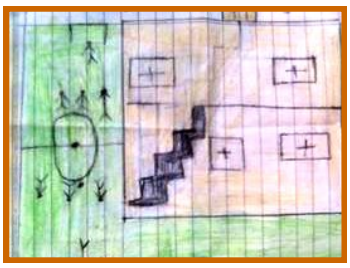

محمد الأمين

محمود حاج خضر

طيبة علوش

أصدقاء زيتون وزيتونة

ساجدة حج قاسم نايف المحمد فاطمة الحسين

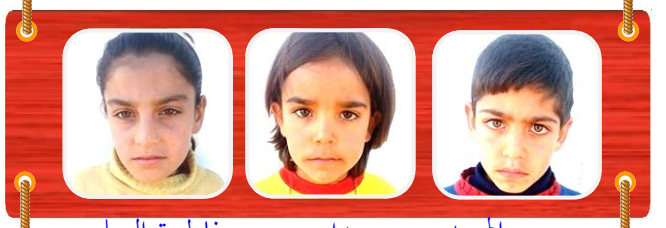

حسن المحمد روميدا حسن فاطمة السلوم

إيمان المصطفى هبة شعار جنى سليمان

حسن شيخو علي شعار ماريا شيخ أحمد

جنى شيخ أحمد مالك قدور نيرمين جواد

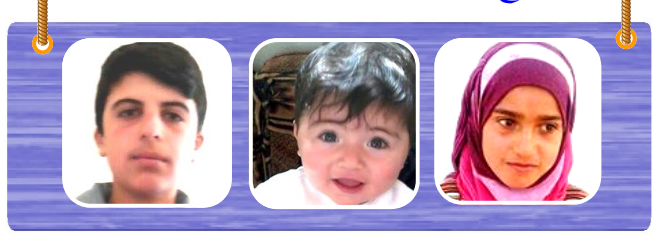

ياسمين جواد ملاك هلال إبراهيم هلال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوركُم لِننشُرها في الأعدادِ الآتِيَةِ.

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإعْلامِ الحُرِّ